Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا فكَّرنا أصابنا ما أصابك.. فثرنا على حالنا.. فندخل السجن فنفقد الشيء الوحيد الذي نحرص عليه: الهرب.. الهرب.. ولو لم تكن هناك جريمة.. وإلا قل لي ما هي الجريمة التي ارتكبها الحمار ليكون كذلك.. والخنزير والكلب والصرصار لا جريمة.. وكذلك نحن بلا جريمة وبلا خلاص ولا أمل في ذلك!

* * *

وأما أعماله الأدبية فهي دراسات عن التاريخ والإنسان. وعن الجماعات المنعزلة على أطراف الغابات ووسطها والواحات وجماعات الغجر في المجر وبولندا وأسبانيا والمغرب.. وكتب أخرى في الصناعات اليدوية.. وقراءة الطالع.. وتدوين للأغاني الغجرية، وبحث عن مصادرها الأوروبية والآسيوية..

ومن أشهر أعماله رواية «أشجار لا تعرفها الطيور» ولها نفس المعنى الذي يتعذب بها أبناء الغجر..

وله ديوان من الأغنيات الشعبية الإيطالية والفرنسية والألمانية والبولندية والصحراوية والزنجية. وقد حاول أن يجعلها رمزية. وقد ظهرت كل أعماله في لغات كثيرة. ولأنه بلا جنسية فهو لا يتعاقد مع أحد. وإنما يعطيها للناشر ويتقاضى أجرها فوراً ويتوارى.

* * *

وأما بطلات قصائده فلها أسماء سلافية أو خليط من الشرق والغرب: تها.. توخا.. هالينا.. سؤزي.. سوزان.. منونة..

وأحدث أعمال دوموس الأدبية هو الذي نشره قبل مرضه. إنه